

حلقات نور على الدرب (250) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

ايها السادة رسائلكم واستفساراتكم اعرضوها في هذا اللقاء على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى اه نشكر فضيلة الشيخ في بداية لقائنا هذا لما اتاحه لنا من الاجابة على اسئلة المستمعين. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة اه وردت - 00:00:16

اه من المرسلة تقول اختكم عين ميم من الطائف. تقول اه نسأل فضيلتكم اه انه يوجد عندنا كتاب يسمى الى الخيرات. وفي حديث يقول ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة مئة مرة غفرت خطاياه ثمانين سنة. هل هذا صحيح - 00:00:35

ام لا بسم الله الرحمن الرحيم يا اخت عين ميم من الطائفة تقولين ان عندك كتابا يسمى بدلائل الخيرات وانه جاء فيه ان من صلى على النبي يوم الجمعة مئة مرة غفرت له خطاياه ثمانين سنة - 00:00:55

نقول لك يا اختي ميم عين. هذا لا اصل له. وكتاب دلائل الخيرات فيه احاديث لا تصح ولا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بل بعض احاديث جاء في دلائل الخيرات لا تساوي ولا فلسا واحدا - 00:01:19

لانه غير صحيحة عند الحفاظ. بل بعض العلماء حكم عليها بالوضع. فليس من المستحسن ايتها الاخت ان تقتني مثل هذا الكتاب وان تعتمديه وتقرأيه فان بعضا من العلماء افتي باحراقه - 00:01:42

لان الاحاديث التي في كل لا تصح. وينبغي الاستغناء عنه بغيره. من الكتب النافعة. مثل كتاب جلاء الافهام في الصلاة والسلام على سيد الانام وما اشبه ذلك. اما هذا الكتاب فانا لا احب لك ان تعتمديه ولا انك تقرأينه - 00:02:03

بل اختاري كتابا انفع منك كجلاء الافهام او غيره من الاحادي من الكتب النافعة التي قد تضمنت احاديث صحيحة وما فيها من احاديث غير صحيحة ينه عليها المصنف بانها ضعيفة او موضوعة وما اشبه ذلك والله اعلم - 00:02:28

آ الرسالة هذه من آ المستمع عباس عبد الفتاح يقول في رسالته آ انا عباس عبد الفتاح من جمهورية مصر العربية اعمل بالمملكة العربية السعودية اه اديت هذا العام فريضة الحج والعمرة ولله الحمد. وبعد ان رجعنا من الحج اتضح لنا اشياء كنا اه لا نعلمها - 00:02:48

منها السعي بين الصفا والمروة. كنا نحسب الدورة كاملة لكن آ بعد الرجوع تبين لنا ان الذهاب مرة والعودة مرة فهل يحتسب هذا السعي الذي سعيناه صحيح ام لا يا اخ - 00:03:10

عباس عبد الفتاح من الجمهورية العربية المصرية وتذكر انك مقيم بالمملكة. تقول انك حججت هذا العام. وبعد دعوتك من الحج اتضح لك اشياء ما كنت تعرفها. ومنها تقول انك سعت بين الصفا والمروة - 00:03:29

يعني يظهر من سؤالك اربعة عشر مرة ظنا منك بدأت بالصفا الى المروة ثم رجعت من المروة الى الصفا ان تحسب هذه مرة واحدة. والواقع ان هذه مرتان هذا هو الواقع. فعلى هذا سعت اربعة عشر مرة - 00:03:52

لا حرج عليك شايبك صحيح الذي اديتها وهي السبع الاول بدأت من الصفا وختمت بالمروة ما زاد على هذه السبع هو تمشية. لا لا

ليس لا عليك به وزر وليس لك فيه اجر. وانما الركن الذي اديته هو سبع - 00:04:17

سبعة اشواط بدأت بها من الصفا وختمت بالمروة. اقتداء به صلى الله عليه وسلم. وما زاد لا يؤثر على سعيك. بل سعيك صحيح لكن هذا الزائد ليس لك فيه اجر ولا وزر عليك بل هو كالمشي في الشارع ونحوه والله - 00:04:41

هذه الرسالة وردت من سائلة اه تقول في رسالتها انها قطرة دخلت على دجاجة لها واكلتها. فقامت ووضعت على هذه القطرة شيء من الجاز واحرقتها. وهي الان متحيرة في امرها هذا ولا تدري ماذا تفعل - 00:05:01

ايتها الاخنت تقولين ان عندك قطرة تعدت على دجاجة لك واكلتها وانك احرقتي القطرة بنجيب هذا خطأ من كذا. لا يجوز لك مثل هذا فتعذيبها بالنار لا يجوز ولا ينبغي. وهذا طبع القط يأكل - 00:05:29

انما الواجب اذا كان القط يظهر هو مفسد عليك لا بأس به قتله لكن ليس على هذه الصفة وهو احراقه بالنار والا اذا صح انه مؤذي لاهل البيت يقلب القدور ويأكل طيورهم كالدجاج والحمام ونحو ذلك - 00:05:54

فهذا لا مانع لان من جملة المؤذيات التي جاء الشرع بقتلها وهي الخمس يقتلن بالحل والحرم. والعلة في قتلها لما فيها من الاذى وهي بطبيعتها مؤذية فكذلك هنا هذي اذا كانت مؤذية ومتعبة ولا تستطيعين ابعادها - 00:06:18

فهذا لا مانع لكن احراقها بالقاش لا يجوز بالنار فانه جاء في الحديث الصحيح ان نبيا من الانبياء كان نائما تحت شجرة فلدغته نملة فاحرق قرية النمل يعني بيت النمل. فعتب الله عليه - 00:06:40

قال تقتل امة بسبب واحدة الى غير ذلك الحاصل انه لا ينبغي التعذيب بالنار كما قاله ابن عباس رضي الله عنه وعليك ان ان تستغفري الله وان تتوبى وان لا تعودى الى - 00:07:02

في هذا فاذا الله علم منك الندم فلا حرج ان شاء الله والله اعلم. آآ هذه الرسالة من آآ الاخ اسمه غير او لم يظح جدا جدا آآ يقول آآ في رسالته هذه انا شاب في مقتبل العمر وللأسف الشديد مع ندمي الشديد انني اخطأت كثيرا في هذه - 00:07:18

الدنيا آآ ما مما حرم الله والعياذ بالله وانا الان نادم جدا واود الطريقة التي اتخلص بها من كل ما يدور حولي من مؤثرات خارجية وغيرها. وانني دائما اذكر يوم الحساب. والقبر والعذاب من اه الخوف على ما فعلت. انصحوني جزاكم الله خيرا - 00:07:46

فيطمئن نفسي وفقكم الله ايها الاخ تقول انك اجرمت واركتبت امورا محرمة وانك الان نادم على ما صدر منك. وانك تتذكر الحساب اذكرك ايها الاخ بقوله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اشرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:08:07

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتىكم العذاب ثم لا تنصرون فاذا تاب الانسان بان اقلع عن الذنب وندم على ما فات وعزم على الا يعود وتاب توبة نصوحا فאלله يقبل - 00:08:35

ويغفر له ذنبه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم - 00:08:58

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار التوبة تجب ما قبلها حتى الشرك بالله لو كان مشرك يسجد لغير الله ويعبد غير الله ويذبح لغير الله ويطلب المدد من غير الله فاذا تاب واقلع عن هذا - 00:09:21

كله وتبرأ من الشرك وعدل عنه الى التوحيد وعبد الله حقا وتبرأ مما فعل. فالله يسامحه ويغفر له فان كثيرا من الصحابة رضي الله عنهم كانوا مشركين لكن اخيرا تابوا لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوا ما عنده وابان لهم الحق. تابوا واسلموا -

00:09:40

الاسلام يجب ما قبله. فكذلك التوبة تجب ما قبلها. ذكر ابن حجر ذكر ابن حجر رحمه الله قصة حول هذا الموضوع وهو انه قال ان رجلا اطاع الله عشرين عاما - 00:10:07

وكان يعبد الله حقا ومؤد للواجبات مبتعدا عن المحرمات ثم عصاه عشرين عاما بينما هو ينظر في المرأة اذا ابصر الشيب قد بدأ في لحيته فغمه ذلك واهتم له فسمع مناد ينادي وهو لا يراه - 00:10:28

يقول يا هذا اطعنا فشكرناك وعصيتنا فامهلناك. وان رجعت الينا قبلناك هذا فضل من الله. فاذا رجعت الى الله فالله يقبلك ويغفر لك

ما مضى من ذنوبك. والله اعلم اه يقول ايضا فهد سلمان محمد العثمان من جامعة الرياض - [00:10:56](#)

اه اذا كان الانسان يؤدي فرائض الله في وقتها ولكنه يشاهد كرة القدم ويلعبها في وقت فراغه فما الحكم في ذلك تقول يا اخ فهد سلمان محمد من جامعة الرياض - [00:11:21](#)

انك تؤدي الفرائض وانك تلعب كرة القدم لا مانع ما دام ان كرة القدم بها لا تترك شيئا من الواجبات وانك تستر عورتك ولا تفوتك الصلاة مع المسلمين في مساجدهم. ولا تسبب شيئا - [00:11:35](#)

من ترك الواجب فارجو الا حرج ان شاء الله والله اعلم آآ يقول ايضا آآ عندنا في الكلية في بعض المحاضرات يتغيب عدد من زملائي قليلا جدا لظروف خاصة بهم ويطلبون من - [00:11:58](#)

ان اكتب اسماءهم في حضور المحاضرة مع العلم ان الدكتور لا يعلم بذلك فما الحكم او فما حكم هذا الذي انا اقوم به يقول ان بعض زملائك يغيبون عن المحاضرة - [00:12:14](#)

ويطلبون منك ان تكتب اسماءهم. يعني انهم حاضرون هذا لا ينبغي لا تكتب هذا غش خيانة لا ينبغي ان تحثهم على الحضور لو فرضنا حصل لهم عذر وامور طارئة فلا حرج عليهم - [00:12:29](#)

تبين للاستاذ او لغيره من المسؤول من المسؤول ولا مانع اما من انك تقيد اسمائهم بانهم حاضرون الواقع والواقع بخلاف ذلك. فهذا لا ينبغي منك ولا ولا يجوز ان تعمل مثل هذا العمل والله اعلم - [00:12:54](#)

آآ ايضا يقول اذا سافر الانسان لخارج البلاد وقصد من ذلك الراحة والاستجمام وعاهد نفسه على ترك كل ما حرم الله. فهل في هذا شيء وفقكم الله. تقول يا اراد الانسان ان يسافر خارج البلاد - [00:13:17](#)

للاستجمام والراحة وعاهد نفسه الا يقع في شيء من المحرمات يا اخي ليس من المصلحة ان تذهب الى الخارج مهما كانت الحالة اذكرك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:34](#)

ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ثم قال الاوان لكل ملك حماء. الاوان حمى الله محارمه فاذا جئت الى بلد تتمكن فيها من تناول شهواتك الممنوع الشراء كخمر او نسا او ما اشبه ذلك - [00:13:54](#)

وان عالجت نفسك ربما لا تستطيع في بعض الاحيان او يأتي من يغريك الحاصل لا ينبغي ان تسافر الا في الحالات الضرورية. واذا اردت الاستجمام ففي بلادك والحمد لله امكنة طيبة - [00:14:17](#)

الجنوب ابها او غيرها بدلا من ان تعرض نفسك وان تعرض دينك وان تعرض ايضا غيرتك الى البلاد الاخرى التي اهلها لا يعرفون الله طرفة عين الا ما شاء الله - [00:14:36](#)

والله اعلم اه هذه الرسالة من اه علي بن حسن سالم سعودي اه غزواني من منطقة جيزان يقول اذا ادرك الانسان الركوع مع الامام هل يجزئه عن القيام؟ وآآ اداء وقراءة الفاتحة قبله - [00:14:54](#)

يا اخ علي ابن حسن ابن سالم الغزواني من جيزان يقول المأموم اذا لم يدرك مع الامام من الركعة الا الركوع وقد فاتته قراءة الفاتحة. وفاته القيام فهل يعتد بتلك الركعة - [00:15:14](#)

ام يقضيها اذا سلم الامام؟ لا بل يعتد بها ما دام انه ادرك الركوع فان له مدرك فانه مدرك للركعة ولو فاتته قراءة الفاتحة ولو فاته القيام لقصة ابي بكر رضي الله عنه - [00:15:34](#)

فانه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فانتهيت الى الصف ومشى ووراك فلما فرغ قال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعود لانه ركع دون الصف ثم مشى الى - [00:15:54](#)

فقال زادك الله حسنا ولا تعد يعني لا تعد الى ان تركع دون الصف ثم تمشي الى الصف ولم يأمره بقضاء تلك الركعة التي لم يدرك الا ركوعها وجاءت اثار - [00:16:14](#)

تدل على ان المسبوق اذا ادرك مع الامام الركوع فانه مدرك للركعة ولو فاتته قراءة الفاتحة ولو فاته القيام بدليل حديث ابي بكرة وغيره والله اعلم اه هذه اه او هذا السؤال الثاني من اسئلة اه علي ابن حسن سالم يقول فيه - [00:16:32](#)

إذا دخل الانسان في الصلاة منفردا وجاء شخص اخر هل يصح ان يدخل معه في صلاته او يبعده لانه صلى منفردا؟ يا اخ علي ابن حسن ابن سالم من جيزان - [00:16:56](#)

إذا قام المنفرد يصلي وحده وجاء اخر هل يقتدي به لان المنفرد لم ينوي الامامة وانما نوى انه منفرد كما لو جئت وشخص يصلي تدخل مع يكون هو امام لك وانت مأموم - [00:17:12](#)

ام لا؟ نقول لك يا اخ علي لا بأس في اظهر قولي العلماء. وان كان في المسألة خلاف لكن الصواب جوازه لان النبي صلى الله عليه وسلم قام يصلي من الليل منفردا - [00:17:40](#)

فجاء ابن عباس صلى معه صار الرسول اماما وابن عباس مأموم. فالرسول انتقل من نية الانفراد الى نية الامامة ما دل على جواز ذلك وهذا وان كان في النفل فنقول الاصل ان الفريضة والنافلة سواء الا ما دل الدليل على تخصيصه. وهذا القول هو - [00:17:57](#)

من القول اهواء وقد اختار هذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية ورواية احمد وهو الصحيح ان شاء الله والله اعلم. احسنتم. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة عيين ميم من الطائف ويسأل عن صحة كتاب دلائل الخيرات - [00:18:22](#)

وعباس عبد الفتاح من جمهورية مصر العربية وام ذبيان فوز وسلمان محمد العثمان من جامعة الرياض واخيرا علي ابن حسن سالم من اذا عرضنا ما ورد في رسائلهم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء

الاعلى. شكرا لفضيلة - [00:18:43](#)

وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان - [00:19:03](#)